مجلس النواب

المجموعة النيابية للعدالة والتنميـــة الرباط في 2026/02/24

الرقم : 27933

الى السيد وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

فضيحة تسريب مواضيع فروض المراقبة المستمرة والامتحان الموحد المحلي بمؤسسات الريادة

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

تعيش المنظومة التربوية على وقع اختلالات متتالية، كان آخرها تسريب مواضيع فروض المراقبة المستمرة والامتحان الموحد المحلي بمؤسسات الريادة، وما ترتب عنه من إعادة الامتحانات وتأجيلها، في مشهد يعكس فشلاً واضحاً في تأمين الاستحقاقات التربوية وضمان مصداقيتها. ويأتي هذا الحادث الخطير في سياق مقلق، حيث يحتل المغرب مراتب متأخرة دولياً في جودة التعليم، في وقت كان ينتظر فيه الرأي العام أن تشكل مؤسسات الريادة مدخلاً حقيقياً للارتقاء بالمدرسة العمومية، لا أن تضيف اختلالات جديدة تضعف الثقة في أي إصلاح معلن. وإلى جانب فضيحة تسريب الامتحانات، لا تزال عدد من الكتب المدرسية الخاصة بمؤسسات الريادة غائبة إلى حدود الساعة، مما اضطر عدداً كبيراً من الأسر إلى اللجوء إلى نسخ الدروس وتحمل مصاريف إضافية، في ضرب صارخ لمبدأ تكافؤ الفرص وإثقال غير مبرر لكاهل الآباء والأمهات.

والمفارقة الصادمة أن نفس الوزارة التي تسوق لنجاحات مدارس الريادة، لازالت عاجزة عن تأمين أبسط شروط النجاح داخل الفصول الدراسية، سواء من حيث توفير الكتب في الوقت المناسب أو ضمان نزاهة وسرية الامتحانات.

لذا أسائلكم السيد الوزير المحترم،

-من يتحمل المسؤولية السياسية والإدارية عن تسريب مواضيع امتحانات رسمية داخل مؤسسات يفترض أنها نموذج للإصلاح؟

-كيف تفسرون فشل منظومة تأمين الامتحانات، رغم ما يروج له من رقمنة وحكامة وربط للمسؤولية بالمحاسبة؟

-ما هي الكلفة التربوية والتنظيمية والمالية لإعادة الفروض والامتحانات، ومن سيتحمل تبعاتها؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

فاطمة الزهراء باتا